
بسم الله الرحمن الرحيم

مقاصدُ سورةِ المسد

وتسمى سورة اللهب



سُورَةُ المَسَد

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تَبَّتۡ يَدَآ أَبِي لَهَبٖ وَتَبَّ ١ مَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ٢
سَيَصۡلَىٰ نَارٗا ذَاتَ لَهَبٖ ٣ وَٱمۡرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلۡحَطَبِ ٤
فِي جِيدِهَا حَبۡلٞ مِّن مَّسَدِۭ ٥


سورة المسد
مكية
رقم السورة
١١١
عدد آياتها
٥



111
سورة المسد
1
تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ
2
مَا أَغْنَى عَنْهُ
مَالُهُ
وَمَا كَسَبَ
3
سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ
وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ
5
فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ



مقاصد سورة المسد لطائف

المسد: ليف مما يُفتلُ قويًا، وقيل عود من نار. أفادت تخويفًا وتهديدًا لكل من يؤذي النبي ﷺ

محور السورة: التهديد لمن يؤذي النبي ﷺ

الرابط بين ما قبلها بعد ذكر الله في سورة النصر جزاء من حقق طاعة الله بتوحيده والبراءة من الشرك وأهل وهو النصر والتأييد والتمكين بالبشرى في قوله تعالى: ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ ذكر هي في سورة المسد جزاء المتعدين أمر الله ورسوله، وأنهم لن يدفع عنهم مالهم ولا أولادهم من الله شيئا وضرب مثلا بأبي لهب وامرأته، بقوله سبحانه: (تبت يدا أبي لهب وتب)

تفسير سورة المسد

أبو لهب هو عم النبي صلى الله عليه وسلم، وكان شديد العداوة والأذية للنبي صلى الله عليه وسلم، فلا فيه دين، ولا حمية للقرابة -قبحه الله- فذمه الله بهذا الذم العظيم، الذي هو خزي عليه إلى يوم القيامة فقال:

{تبت يدا أبي لهب} أي: خسرت يداه، وشقي {وتب} فلم يربح، {ما أغنى عنه ماله} الذي كان عنده وأطغاه، ولا ما كسبه فلم يرد عنه شيئا من عذاب الله إذ نزل به، {سيصلى نارا ذات لهب} أي: ستحيط به النار من كل جانب، هو {وامرأته حمالة الحطب}، وكانت أيضا شديدة الأذية لرسول الله صلى الله عليه وسلم، تتعاون هي وزوجها على الإثم والعدوان، وتلقي الشر، وتسعى غاية ما تقدر عليه في أذية الرسول صلى الله عليه وسلم، وتجمع على ظهرها من الأوزار بمنزلة من يجمع حطبا، قد أعد له في عنقه حبلا {من مسد} أي: من ليف.

أو أنها تحمل في النار الحطب على زوجها، متقلدة في عنقها حبلا من مسد، وعلى كل، ففي هذه السورة، آية باهرة من آيات الله، فإن الله أنزل هذه السورة، وأبو لهب وامرأته لم يهلكا، وأخبر أنهما سيعذبان في النار ولا بد، ومن لازم ذلك أنهما لا يسلمان، فوقع كما أخبر عالم الغيب والشهادة.

تيسير الكريم الرحمن - عبد الرحمن السعدي



خامسا التربية التدبرية

- من دلائل الإعجاز الغيبي الحكم على أبي لهب بالهلاك في قوله ﴿وَتَبَّ﴾ وقد هلك في علم الله.
- كان بوسع أبي لهب أن يكذب القرآن فيعلن إسلامه ولو ظاهرا ولكنه لم يفعل.
- تهديد من يؤذي النبي ﷺ في نفسه أو عرضه بالعذاب كما وعدت امرأة أبي لهب ﴿فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ﴾
- الكافر لن ينفعه ماله وجاهه، ولا سلطانه وأولاده.
- ذكر الله تعالى (أبي لهب) بكنيته دون اسمه، لشهرته بها، وزيادة تشهيره بدعوة السوء عليه

معجزة السورة

سورة المسد هي معجزة بحد ذاتها، إذ أنها توعدت أبا لهب وزوجته بعذاب نار جهنم خالدين فيها أبداً. فلو أسلم أبو لهب أو ادعى الإسلام لكان نسف مصداقية القرآن من أساسها. فقد نزلت هذه السورة قبل وفاة أبي لهب بعشرة سنوات.

يقول: "كان يستطيع أبو لهب

عم الرسول أن ينسف دين محمد

بكلمه واحده ولكنها لم يقلها على

مدار عشر سنوات تحدى من

النبى محمد"

قال العلماء: وفي هذه السورة معجزة ظاهرة ودليل واضح على النبوة، فإنه منذ نزل قوله تعالى: {سيصلى نارا ذات لهب وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد} فأخبر عنهما بالشقاء وعدم الإيمان، لم يقيض لهما أن يؤمنا، ولا واحد منهما لا ظاهرا ولا باطنا، لا مسرا ولا معلنا، فكان هذا من أقوى الأدلة الباهرة على النبوة الظاهرة" تفسير ابن كثير.

س ٥: بيّن دلالة سورة المسد على صدق القرآن الكريم.

من دلائل صدق القرآن أنه أخبر عن أبي لهب وزوجته أم جميل أنهما سيموتان على غير الإيمان ، فماتا ولم يؤمنا.


تحذيرات عشرة في السورة

- 1. التحذير من سب الرسول صلى الله عليه وسلم (تبا لك يا..)
- 2. التحذير من الاتكال على النسب والقرابة (أبو لهب عم النبي صلى الله عليه وسلم والعم صنو الأب)
- 3. التحذير من قبيحة اللسان فالبلاء موكل بالمنطق (تبا لك) (تبت يدا أبي لهب)
- 4. التحذير من الاسم القبيح فالاسماء قوالب المعاني (أبو لهب) (سيصلى ناراً ذات لهب)
- 5. التحذير من النار (سيصلى ناراً ذات لهب)

- 6.التحذير من التعزز بالمال والولد (ما أغنى عنه ماله وما كسب)
- 7. التحذير من مطاوعة المرأة زوجها في الباطل(وامرأته حمالة الحطب)
- 8. التحذير من النميمة (حمالة الحطب)
- 9. التحذير من أن الجزاء من جنس العمل (في جيدها حبل من المسد) والحبل يحمل به الحطب عادة.
- 10. التحذير من عقوبة الدنيا قبل الآخرة لمن حارب الإسلام وأهله

قصة نزول السورة


وتزودوا فإن خير الزاد التقوى
camera : othman aqeely
تصوير : عثمان عقيلي



عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : { وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ } صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الصَّفَا، فَجَعَلَ يُنَادِي : " يَا بَنِي فِهْرٍ، يَا بَنِي عَدِيّ ". لِبُطُونِ قُرَيْشٍ، حَتَّى اجْتَمَعُوا، فَجَعَلَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَخْرُجَ أَرْسَلَ رَسُولًا لِيَنْظُرَ مَا هُوَ، فَجَاءَ أَبُو لَهَبٍ، وَقُرَيْشٌ، فَقَالَ : " أَرَأَيْتَكُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا بِالْوَادِي تُرِيدُ أَنْ تُغِيرَ عَلَيْكُمْ، أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِيَّ ؟ " قَالُوا : نَعَمْ ؛ مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ إِلَّا صِدْقًا. قَالَ : " فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ". فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ : تَبًّا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ، أَلِهَذَا جَمَعْتَنَا ؟ فَنَزَلَتْ : { تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ } { مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ }. رواه البخاري

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى الْبَطْحَاءِ، فَصَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ، فَنَادَى : " يَا صَبَاحَاهْ ".
فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ، فَقَالَ : " أَرَأَيْتُمْ إِنْ حَدَّثْتُكُمْ أَنَّ الْعَدُوَّ مُصَبِّحُكُمْ، أَوْ مُمَسِّيكُمْ ؟ أَكُنْتُمْ تُصَدِّقُونِي ؟ ". قَالُوا : نَعَمْ.
قَالَ : " فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ". فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ : أَلِهَذَا جَمَعْتَنَا ؟ تَبًّا لَكَ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : { تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ }، إِلَى آخِرِهَا. رواه البخاري

تفسير سورة (المسد) الآية (١) - التفسير الميسر

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ

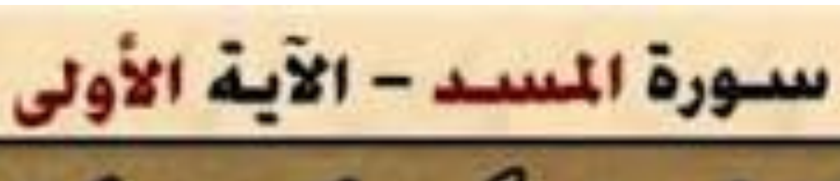


خسرت يدا أبي لهب وشقي بإيذائه رسول الله محمدا صلى الله عليه وسلم، وقد تحقق خسران أبي لهب.

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾

﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾ أي : هلكت يداه
وخسرت وخابت ﴿ وَتَبَّ ﴾ وهلك هو ،
أي : قد وقع ما دعا به عليه ،
وأبو لهب : عم النبي صلى الله عليه وسلم ،
واسمه : عبد العزى .

سورة المسد
كتاب : زبدة التفسير





خسرت يدا أبي لهب وشقي
بإيذائه رسول الله محمدا
صلى الله عليه وسلم.

وقد تحقق خسران أبي لهب.

Almontaqpa


أقاربه
جده
عبد المطلب
عماته
أعمامه
عاتكة
ام حكيم البيضاء
صفية
اميمة
برة
أروى
الزبير
ضرار
حمزة
ابو طالب
المقوم
)ابولهب(عبد العزى
العباس
الحارث
حجل
دخلوا فى الاسلام

التعريف بأبي لهب

عبد العزى بن عبد المطلب بن هاشم
بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن
مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن
فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن
خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر
بن نزار بن معد بن عدنان.

- عبد العزى بن عبد المطلب المعروف بكنية أبو لهب هو عم الرسول محمد وكنيته أبو عتبة مات سنة 624م. وهو الأخ غير الشقيق لعبد الله بن عبد المطلب والد النبي محمد. عرف عبد العزى بكنية أبو عتبة نسبة لابنه الأكبر عتبة بن عبد العزى بن عبد المطلب، ولكن الاسم المشهور له هو أبو لهب، لقبه إياه أبوه عبد المطلب لوسامته وإشراق وجهه. يوم ولادة محمد صلى الله عليه وسلم جاءت جاريته ثويبة وبشّرته بميلاد ابن أخيه ففرح لذلك وحرّرها من الرق



١- اشْتُهِر بَيْنَ رِجالِ قُرَيْشٍ بِشِدَّةِ بَياضِ وَجْهِهِ و حُمْرَةِ خُدودِهِ . فَسُمّيَ أبا لَهَبٍ . إنَّهُ عَمُّ الرَّسولِ ﷺ و زَوْجَتُهُ تُدْعى أُمَّ جَميلٍ .

لم يذكر الله اسم أبي
لهب (عبد العزى)
لأن اسمه قبيح وفيه كفر
صريح

الأسماء قوالب المعاني
(فمن لهب الاسم إلى لهب النار)



أبو لهب

محمّد وأحمد :حمد في السماء والأرض ويبعث مقاما محمودا
أبو جهل :اسم على مسمى
كان اسم المدينة يثرب وهو الفساد فسماها طيبة فازدادت طيب
بعث الغراب إلى ابن آدم وهو من الغرب والبعد

عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ أَبَاهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ : " مَا اسْمُكَ ؟ ". قَالَ : حَزْنٌ. قَالَ : " أَنْتَ سَهْلٌ ". قَالَ : لَا أُغَيِّرُ اسْمًا سَمَّانِيهِ أَبِي. قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ : فَمَا زَالَتِ الْحُزُونَةُ فِينَا بَعْدُ. رواه البخاري

سننه: (وغيَّر النبي ﷺ اسم العاص، وعزيز، وعتلة، وشيطان، والحكم، وغراب، وحباب، وشهاب، فسماه: هشاماً. وسمى حرباً: مسلماً. وسمى المضطجع: المنبعث. وأرضاً عَفْرة: خَضِرة. وشعب الضلالة: سماه: شعب الهدى. وبنو الزنية: سماهم: بني الرَّشدة. وسمى بني مغوية: بني رشدة.

قال أبو داود: تركت أسانيدها للاختصار).

قال الخطابي: (وحباب: نوع من الحيات. وقد روي أن الحباب اسم الشيطان.

قال ابن القيم رحمه الله : لَمَّا كَانَتْ الْأَسْمَاءُ قَوَالِبَ لِلْمَعَانِي ، وَدَالّةً عَلَيْهَا ؛ اقْتَضَتْ الْحِكْمَةُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَهَا ارْتِبَاطٌ وَتَنَاسُبٌ ، وَأَنْ لَا يَكُونَ الْمَعْنَى مَعَهَا بِمَنْزِلَةِ الْأَجْنَبِيّ الْمَحْضِ الّذِي لَا تَعَلّقَ لَهُ بِهَا ، فَإِنّ حِكْمَةَ الْحَكِيمِ تَأْبَى ذَلِكَ ، وَالْوَاقِعُ يَشْهَدُ بِخِلَافِهِ ، بَلْ لِلْأَسْمَاءِ تَأْثِيرٌ فِي الْمُسَمّيَاتِ ، وَلِلْمُسَمّيَاتِ تَأَثّرٌ عَنْ أَسْمَائِهَا فِي الْحُسْنِ وَالْقُبْحِ وَالْخِفّةِ وَالثّقَلِ وَاللّطَافَةِ وَالْكَثَافَةِ

سَأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطّاب - رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ - رَجُلًا عَنِ اسْمِهِ ، فَقَالَ : جَمْرَةُ ، فَقَالَ : وَاسْمُ أَبِيك ؟ قَالَ : شِهَابٌ قَالَ : مِمّنْ ؟ قَالَ : مِنْ الْحُرَقَةِ ، قَالَ : فَمَنْزِلُك ؟ قَالَ : بِحَرّةِ النَّارِ ، قَالَ : فَأَيْنَ مَسْكَنُكَ ؟ قَالَ : بِذَاتِ لَظَى ، قَالَ : اذْهَبْ فَقَدِ احْتَرَقَ مَسْكَنُك ، فَذَهَبَ فَوَجَدَ الْأَمْرَ كَذَلِكَ .
فَعَبَرَ عُمَرُ مِنْ الْأَلْفَاظِ إلَى أَرْوَاحِهَا وَمَعَانِيهَا ، كَمَا عَبَرَ النّبِيُّ - صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ - مِنْ اسْمِ سُهَيْلٍ إلَى سُهُولَةِ أَمْرِهِمْ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ ؛ فَكَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ .
أخرجه مالك



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن أحب أسمائكم
إلى الله : عبد الله
وعبد الرحمن
AlBetaqa.com
http://noor456.blogspot.com/

الاسم: محمد صلى الله عليه وسلم
الكنية:أبو القاسم
اللقب:الصادق الأمين



النسب لا يغني عن السبب



بسم الله الرحمن الرحيم
فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ
المؤمنون (١٠١)

س٣: استخرج فائدتين من قوله تعالى:

﴿ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ ﴾

1- في الآخرة ليس هناك تفاخر بالأنساب كما كانوا يتفاخرون بها في الدنيا.

2- يوم القيامة لا أحد يسأل عن أحد مهما كانت قرابته.



قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم :
من بطأ به
عمله
لم يسرع به
نسبه
رواه مسلم : ٢٦٩٩
نسب
عمل
SocialMedia

عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : انْتَسَبَ رَجُلَانِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ، فَمَنْ أَنْتَ لَا أُمَّ لَكَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " انْتَسَبَ رَجُلَانِ عَلَى عَهْدِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ - حَتَّى عَدَّ تِسْعَةً - فَمَنْ أَنْتَ لَا أُمَّ لَكَ ؟ قَالَ : أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ ابْنُ الْإِسْلَامِ ".

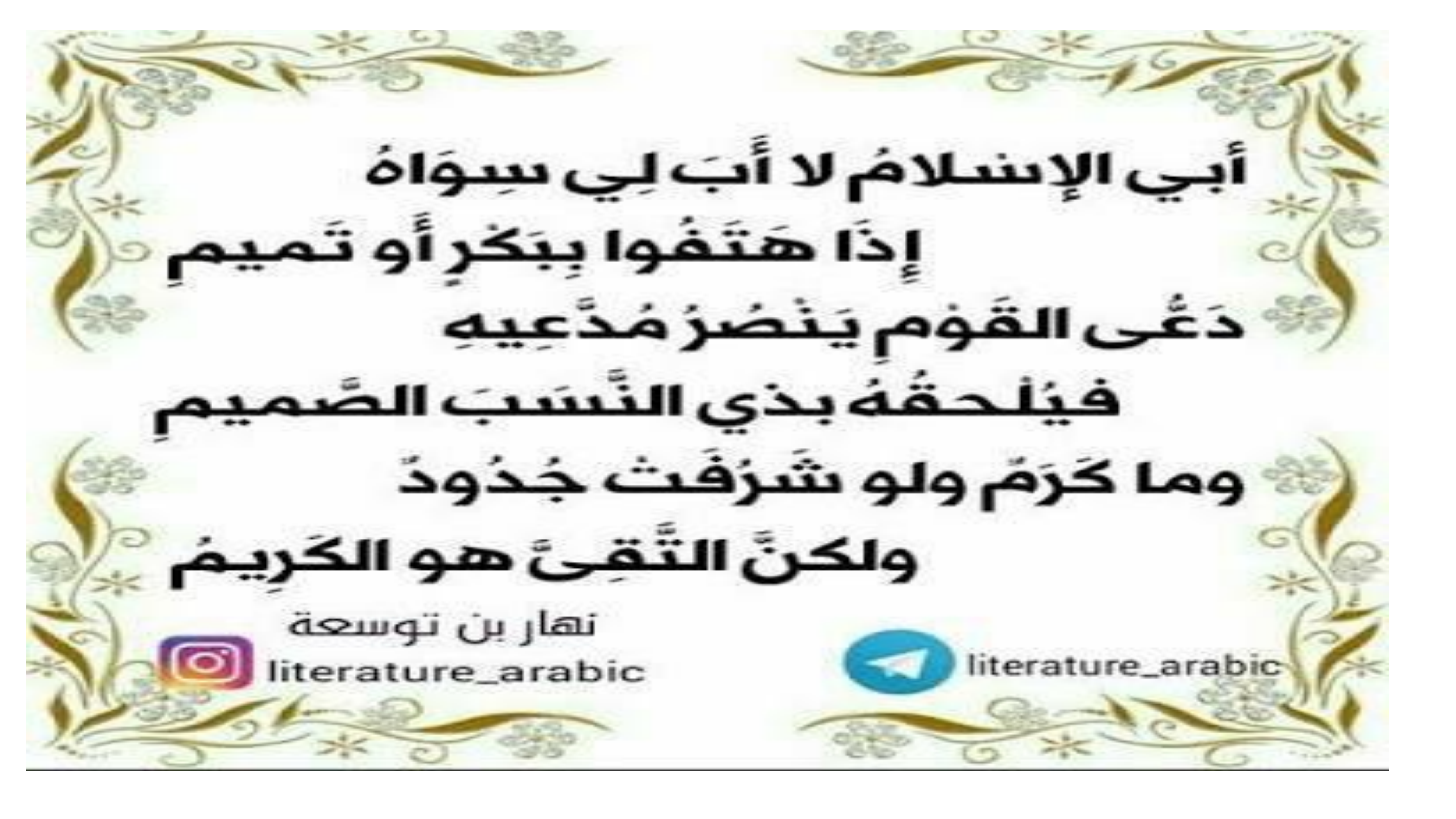
قَالَ : " فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ هَذَيْنِ الْمُنْتَسِبَيْنِ، أَمَّا أَنْتَ أَيُّهَا الْمُنْتَمِي – أَوِ الْمُنْتَسِبُ - إِلَى تِسْعَةٍ فِي النَّارِ، فَأَنْتَ عَاشِرُهُمْ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا هَذَا الْمُنْتَسِبُ إِلَى اثْنَيْنِ فِي الْجَنَّةِ، فَأَنْتَ ثَالِثُهُمَا فِي الْجَنَّةِ ". رواه أحمد وصححه الألباني


لعمرك ما الإنسان إلا بدينته
فلا تترك التقوى اتكالاً على النسب
فقد رفع الإسلامُ سلمانَ فارسٍ
وَقَدْ وَضَعَ الشِّرْكُ الشَّرِيْفَ أَبَا لَهَبْ
جنتي حبي

أبولهب هاشمي مِن أشراف
قريش لكنه سيصلى نارا ذات لهب

بلال بن رباحٍ عبد حبشي أسود
سمعِ الرسول خشخشة نعله في
الجنه ،

فـ كفانا تفاخراً


أبي الإسلامُ لا أَبَ لِي سِوَاهُ
إذَا هَتَفُوا بِبَكْرٍ أو تَميمِ
دَعُى القَوْمِ يَنْصُرُ مُدَّعِيهِ
فيُلحقُهُ بذي النَّسَبَ الصَّميمِ
وما كَرَمٌ ولو شَرُفَتْ جُدُودٌ
ولكنَّ التَّقِيَّ هو الكَرِيمُ
نهار بن توسعة
literature_arabic
literature_arabic

البلاء موكل بالمنطق
(تبا لك) (تبت يدا أبي لهب)
كما قال يعقوب (وأخاف أن يأكله الذئب) فقال بنوه(فأكله الذئب)



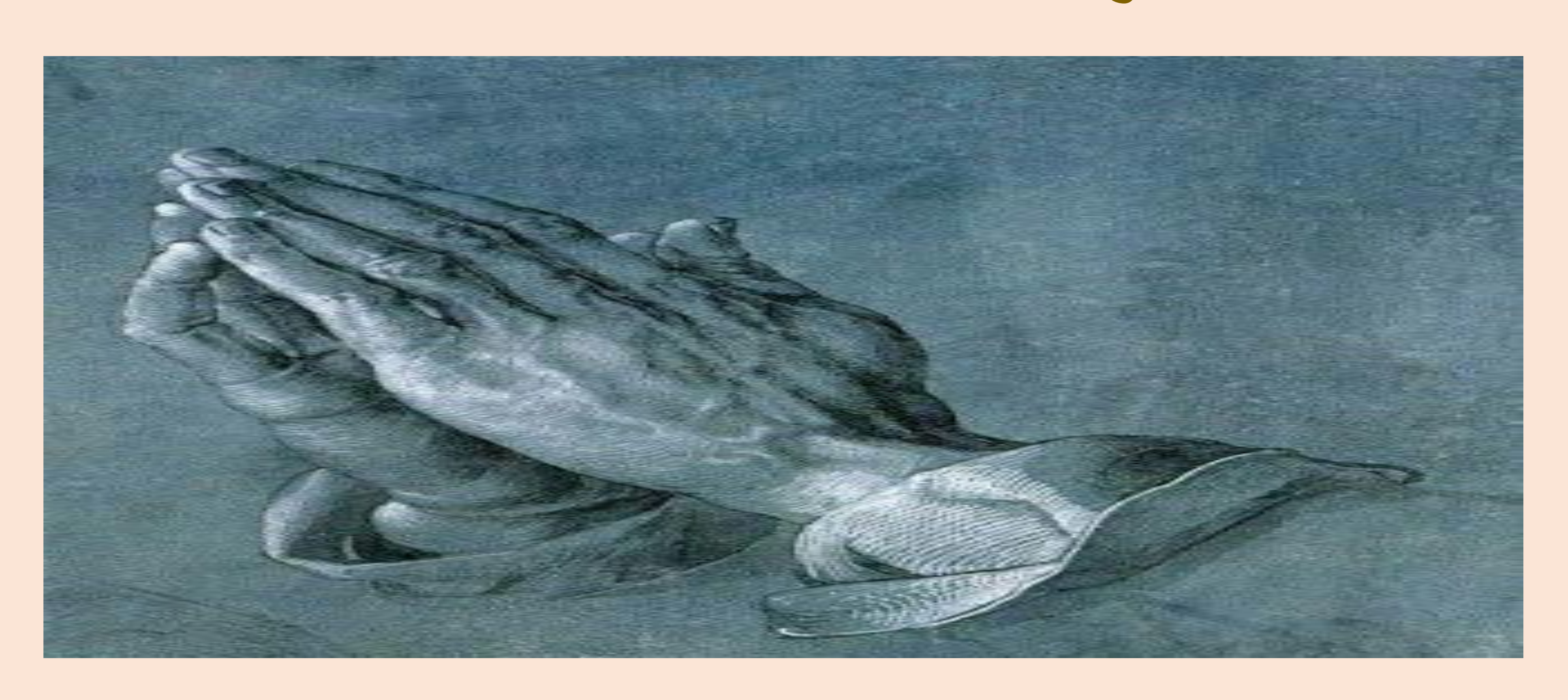

تباً لك !!

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَبُو لَهَبٍ :تَبًّا لَكَ، أَلِهَذَا جَمَعْتَنَا ؟ فَنَزَلَتْ: { تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ }. رواه البخاري

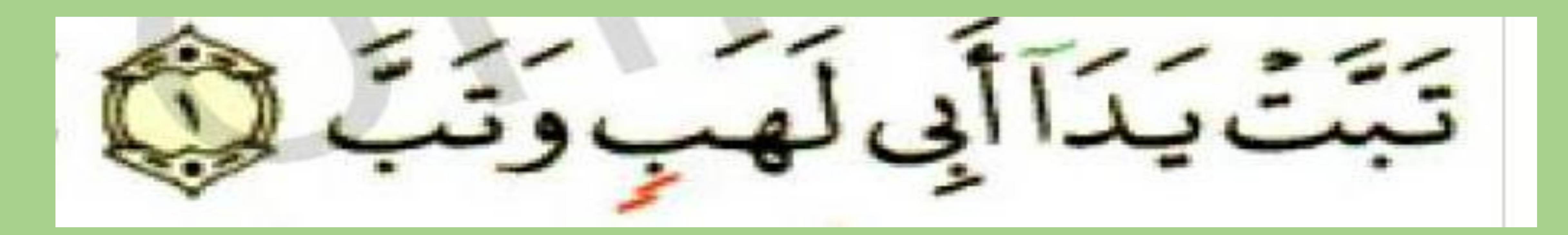


٤- وَصارَ أبو لَهَبٍ يَتَتَبَّعُ خُطى نَبِيِّ اللّهِ لِيُؤْذِيَهُ ، وَيَصِفُهُ بِالْكاذِبِ . وَإذا رَآهُ يَدْعو النّاسَ شَتَمَهُ وَرَماهُ بِالْحِجارَةِ .

لماذا خصّ الله يدي أبي لهب بالتباب



1. أكثر الأعمال باليدين غالباً.
2. استخدم أبو لهب يديه في رمي النبي صلى الله عليه وسلم بالحجارة ونحو ذلك.



عطف العام على الخاص

- وَمِنْ أَمْثِلَتِه: {إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي} [الْأَنْعَام: 93]، وَالنُّسُكُ الْعِبَادَةُ، فَهُوَ أَعَمُّ.
- {آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ} [الْحِجْر: 87]،
- {رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ} [نُوح: 28]،
- {فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ} [التَّحْرِيم: 4]،
- جَعَلَ مِنْهُ الزَّمَخْشَرِيُّ: {وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ} [يُونُسَ: 31]، بَعْدَ قَوْلِهِ: {قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ} [يُونُسَ: 31].

علوم قرآن

١

عطف الخاص على العام

قوله تعالى	العام	الخاص	الرسالة
(حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى)	الصلوات	الصلاة الوسطى	تخصيص الصلاة الوسطى لعظمة شأنها
ويلقون فيها تحية وسلاما	تحية	وسلاما	لعظمة السلام وقدره
وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح	النبيين	ومنك ومن نوح	لشرفه وفضله صلى الله عليه وسلم على باقي الأنبياء
من شر ما خلق ومن شر غاسق .... إلخ	ما خلق	شر غاسق والنفثات	لكثرة شرور الليل، والسواحر.. والحسد
ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف ..إلخ	يدعون إلى الخير	ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر	بيان شرف ومكانة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

جوال نفائس ٨٠٠٢٥٣ stc ، ٧٠٥٦٠٨ زين أ/ جمال القرش

من أعمال أبي لهب القبيحة

عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عِبَادٍ الدِّيلِيِّ ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الْمَجَازِ يَدْعُو النَّاسَ، وَخَلْفَهُ رَجُلٌ أَحْوَلُ يَقُولُ : لَا يَصُدَّنَّكُمْ هَذَا عَنْ دِينِ آلِهَتِكُمْ، قُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : هَذَا عَمُّهُ : أَبُو لَهَبٍ. رواه أحمد

عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عِبَادٍ الدِّيلِيِّ - وَكَانَ جَاهِلِيًّا أَسْلَمَ - فَقَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَصَرَ عَيْنِي بِسُوقِ ذِي الْمَجَازِ، يَقُولُ : " يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؛ تُفْلِحُوا ". وَيَدْخُلُ فِي فِجَاجِهَا وَالنَّاسُ مُتَقَصِّفُونَ عَلَيْهِ، فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا يَقُولُ شَيْئًا، وَهُوَ لَا يَسْكُتُ، يَقُولُ : " أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؛ تُفْلِحُوا ". إِلَّا أَنَّ وَرَاءَهُ رَجُلًا أَحْوَلَ وَضِيءَ الْوَجْهِ، ذَا غَدِيرَتَيْنِ ، يَقُولُ : إِنَّهُ صَابِئٌ كَاذِبٌ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ يَذْكُرُ النُّبُوَّةَ، قُلْتُ : مَنْ هَذَا الَّذِي يُكَذِّبُهُ ؟ قَالُوا : عَمُّهُ : أَبُو لَهَبٍ، قُلْتُ : إِنَّكَ كُنْتَ يَوْمَئِذٍ صَغِيرًا، قَالَ : لَا وَاللَّهِ، إِنِّي يَوْمَئِذٍ لَأَعْقِلُ. رواه أحمد

رَبِيعَةَ بْنَ عِبَادٍ الدِّيلِيِّ ، قَالَ : إِنِّي لَمَعَ أَبِي رَجُلٌ شَابٌّ، أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُ الْقَبَائِلَ، وَوَرَاءَهُ رَجُلٌ أَحْوَلُ، وَضِيءٌ ذُو جُمَّةٍ ، يَقِفُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْقَبِيلَةِ، فَيَقُولُ : " يَا بَنِي فُلَانٍ، إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ، آمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ تُصَدِّقُونِي وَتَمْنَعُونِي حَتَّى أُنْفِذَ عَنِ اللَّهِ مَا بَعَثَنِي بِهِ ". فَإِذَا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَقَالَتِهِ قَالَ الْآخَرُ مِنْ خَلْفِهِ : يَا بَنِي فُلَانٍ، إِنَّ هَذَا يُرِيدُ مِنْكُمْ أَنْ تَسْلَخُوا اللَّاتَ وَالْعُزَّى، وَحُلَفَاءَكُمْ مِنَ الْحَيِّ بَنِي مَالِكِ بْنِ أُقَيْشٍ إِلَى مَا جَاءَ بِهِ مِنَ الْبِدْعَةِ وَالضَّلَالَةِ، فَلَا تَسْمَعُوا لَهُ، وَلَا تَتَّبِعُوهُ.
فَقُلْتُ لِأَبِي : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : عَمُّهُ أَبُو لَهَبٍ. رواه أحمد

نهاية أبي لهب

قال أبو رافع بعد بدر وقد تخلف أبو لهب عنها:فقال أبو لهب: هلم يا ابن أخي، فجاء أبو سفيان حتى جلس عنده، فجاء الناس فقاموا عليهما فقال: يا ابن أخي كيف كان أمر الناس؟ قال: لا شيء، والله ما هو إلا أن لقيناهم فمنحناهم أكتافنا يقتلوننا كيف شاءوا، ويأسروننا كيف شاءوا، وايم الله ما لمت الناس قال: ولم؟ قال: رأيت رجالا بيضا على خيل بلق لا والله لا تلبق شيئا، ولا يقوم لها شيء قال: فرفعت طنب الحجرة، فقلت: تلك والله الملائكة، فرفع أبو لهب يده فلطم وجهي، وثاورته فاحتملني فضرب بي الأرض حتى نزل علي، وقامت أم الفضل

فاحتجرت، وأخذت عمودا من عمد الحجرة فضربته به ففلقت في رأسه شجة منكرة، وقالت: أي عدو الله، استضعفته أن رأيت سيده غائبا عنه، فقام ذليلا فوالله ما عاش إلا سبع ليال حتى ضربه الله بالعدسة فقتلته، فتركه ابناه يومين أو ثلاثة ما يدفناه حتى أنتن، فقال رجل من قريش لابنيه: ألا تستحييان أن أباكما قد أنتن في بيته؟ فقالا: إنا نخشى هذه القرحة، وكانت قريش تتقي العدسة كما يتقى الطاعون، فقال رجل: انطلقا فأنا معكما قال: فوالله ما غسلاه إلا قذفا بالماء من بعيد، ثم احتملوه فقذفوه في أعلى مكة إلى جدار، وقذفوا عليه الحجارة. رواه الطبراني والبزار،قال الهيثمي: وفي إسناده حسين بن عبد الله بن عبيد الله وثقه أبو حاتم، وغيره، وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات.

مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ (2)





أي أن ماله و عمله و ولده لن ينفعوه شيئا و لن يمنعوا عنه عذاب الله

مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ﴿٢﴾

أي : لم يدفع عنه ما جمع من المال ،
ولا ما كسب من الأرباح والجاه ،
ما حلّ به من التباب ،
وما نزل عليه من عذاب الله .

سورة المسد
كتاب : زبدة التفسير

عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : " وَلَدُ الرَّجُلِ مِنْ كَسْبِهِ، مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِهِ، فَكُلُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ ". رواه أبو داود وصححه الألباني



كان لأبي لهب ثلاثة أبناء

(عُتبة .. متعب .. عُتيبة)

أسلم الأولان يوم فتح مكه

وأما (عُـتيبة) فلم يُسلم

وكانت (أم كلثوم) بنت رسول الله صلى الله عليه

وسلم عنده..

وأختها (رقية) عند أخية (عُتبة)

أكمل الآية

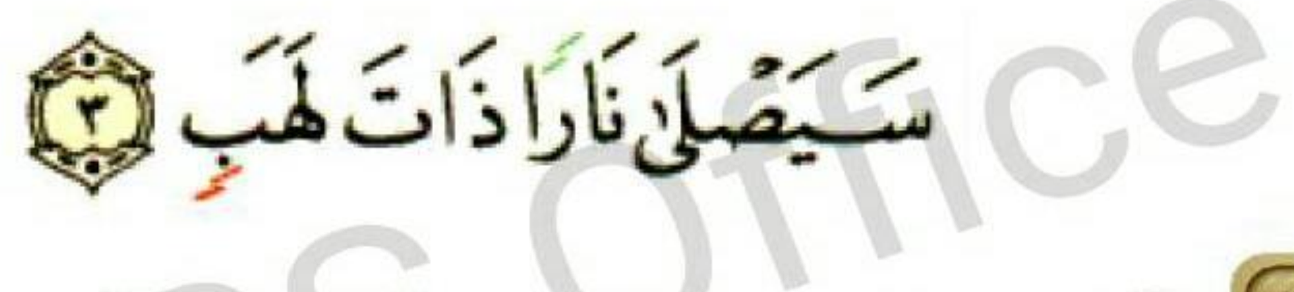
وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقربكم عندنا زُلْفَى ____ إلا من آمن وعمل صالحا

- كان أبو لهب وابنه عتبة قد تجهزا إلى الشام، فتجهزت معهما، فقال ابنه عتبة: والله لأنطلقن إلى محمد ولأوذينه في ربه، سبحانه، فانطلق حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا محمد، هو يكفر بالذي دني فتدلي، فكان قاب قوسين أو أدنى. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "اللهم ابعث إليه كلبا من كلابك". ثم انصرف عنه فرجع إلى أبيه فقال: يا بني، ما قلت له؟ فذكر له ما قال له، قال: فما قال لك؟ قال: قال: "اللهم سلط عليه كلبا من كلابك" قال: يا بني، والله ما آمن عليك دعاءه. فسرنا حتى نزلنا الشراة، وهي مأسدة، ونزلنا إلى صومعة راهب، فقال الراهب: يا معشر العرب، ما أنزلكم هذه البلاد فإنها تسرح الأسد فيها كما تسرح الغنم؟ فقال لنا أبو لهب: إنكم قد عرفتم كبر سني وحقي، وإن هذا الرجل قد دعا على ابني دعوة -والله-ما آمنها عليه، فاجمعوا متاعكم إلى هذه الصومعة، وافرشوا لابني عليها، ثم افرشوا حولها. ففعلنا، فجاء الأسد فشم وجوهنا، فلما لم يجد ما يريد تقبض، فوثب، فإذا هو فوق المتاع، فشم وجهه ثم هزمه هزمة ففضخ رأسه. فقال أبو لهب: قد عرفت أنه لا ينفلت عن دعوة محمد.الحاكم وحسنه ابن حجر .

يخرج الحي من الميت




درة بنت أبي لهب
رضي الله عنها


سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ٣



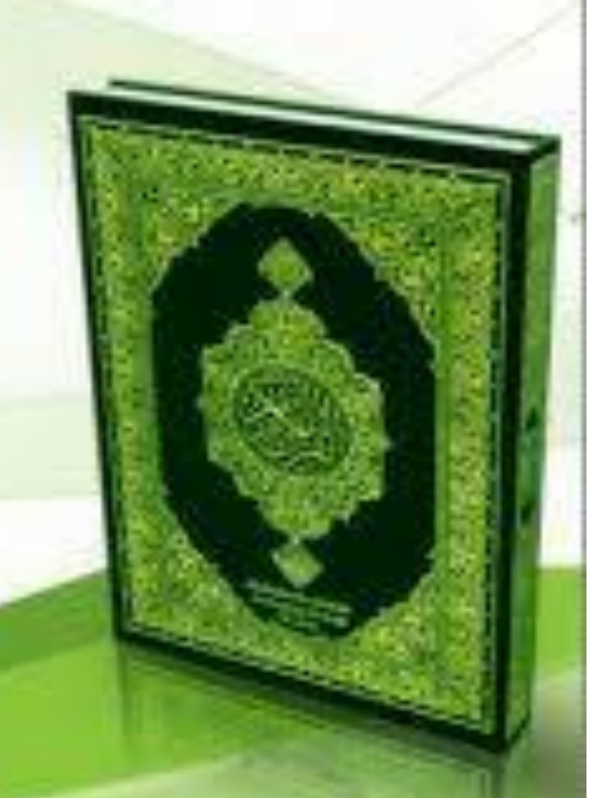

أكلات عربية
خروف مصلي

عن سمرة قالا لِيَ : انْطَلِقِ. فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَيْنَا عَلَى مِثْلِ التَّنُّورِ ". قَالَ : فَأَحْسِبُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : " فَإِذَا فِيهِ لَغَطٌ وَأَصْوَاتٌ ". قَالَ : " فَاطَّلَعْنَا فِيهِ، فَإِذَا فِيهِ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاةٌ، وَإِذَا هُمْ يَأْتِيهِمْ لَهَبٌ مِنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ، فَإِذَا أَتَاهُمْ ذَلِكَ اللَّهَبُ ضَوْضَوْا ". قَالَ : " قُلْتُ لَهُمَا : مَا هَؤُلَاءِ ؟ ". قَالَ : " قَالَا لِيَ : انْطَلِقِ انْطَلِقْ ". رواه البخاري

قَالَ عُرْوَةُ : وَثُوَيْبَةُ مَوْلَاةٌ لِأَبِي لَهَبٍ، كَانَ أَبُولَهَبٍ أَعْتَقَهَا، فَأَرْضَعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا مَاتَ أَبُو لَهَبٍ أُرِيَهُ بَعْضُ أَهْلِهِ بِشَرِّ حِيبَةٍ ، قَالَ لَهُ : مَاذَا لَقِيتَ ؟ قَالَ أَبُو لَهَبٍ : لَمْ أَلْقَ بَعْدَكُمْ، غَيْرَ أَنِّي سُقِيتُ فِي هَذِهِ بِعَتَاقَتِي ثُوَيْبَةَ. رواه البخاري

تفسير سورة (المسد) الآية (٤) - التفسير الميسر

وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ



هو وامرأته التي كانت تحمل الشوك,
فتطرحه في طريق النبي صلى الله
عليه وسلم؛ لأذيَّته.

قرأ عامة أهل المدينة والكوفة والبصرة على النعت:حمّالةُ الحطب
وقراءة حمالةَ على النصب معناها أذمُّ حمالةَ

وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴿٤﴾

تَصلى امرأته ناراً ذات لهب ،

وهي أم جميل بنت حرب أخت أبي سفيان ،

كانت تحمل الغضى والشوك

فتطرحه بالليل على طريق

النبي صلى الله عليه وسلم .

سورة المسد

كتاب : زبدة التفسير



التعريف بحمالة الحطب

أم جميل أروى بنت حرب أخت أبي سفيان هي : أروى بنت حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. وهي أخت الصحابي أبو سفيان بن حرب. زوجة عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيدة من سادات قريش شاركت زوجها في عداوة النبي فبشرها الله بالنار مع زوجها ولم تنفعهما هذه القرابة.

من أعمالها الخبيثة

- نقل الحديث والنميمة في رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- حملها الشوك والحطب لإيذاء
- أمرت ابنيها أن يطلقا بنتا رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية وأم كلثوم.
- وقيل باعت قلادتها للنيل من رسول الله فقلدها الله حبلا في عنقها.

عن أسماء بنت أبي بكر - رضي الله عنها - قالت:

(لما نزلت: {تبت يدا أبي لهب}، أقبلت العوراء أم جميل بنت حرب ولها ولولة وفي يدها فهر - حجر ملء الكف- وهي تقول: مذمما أبينا، ودينه قلينا وأمره عصينا - والنبي - صلى الله عليه وسلم - جالس في المسجد ومعه أبو بكر - رضي الله عنه - فلما رآها أبو بكر قال: يا رسول الله إنها امرأة بذيئة وأخاف أن تؤذيك، فلو قمت، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " إنها لن تراني) وقرأ قرآنا فاعتصم به كما قال تعالى: {وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا} "فوقفت على أبي بكر ولم تر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - , فقالت: يا أبا بكر، إني أخبرت أن صاحبك هجاني، فقال: لا ورب هذا البيت ما هجاك وما يقول الشعر، قالت: أنت عندي مصدق، وانصرفت وهي تقول: قد علمت قريش أني بنت سيدها) .

وفي رواية : فقلت: يا رسول الله، لم ترك؟، قال: " لا، لم يزل ملك يسترني عنها بجناحه " أخرجه ابن حبان والحاكم وصححه الألباني .



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
أَلَا تَعْجَبُونَ كَيْفَ يَصْرِفُ اللَّهُ عَنِّي شَتْمَ قُرَيْشٍ وَلَعْنَهُمْ؟
يَشْتُمُونَ مُذَمَّمًا، وَيَلْعَنُونَ مُذَمَّمًا،
وَأَنَا مُحَمَّدٌ
رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم ، يشتمون مذمما ، ويلعنون مذمما ، وأنا محمد

رواه البخاري



٦- وَ لَمَّا نَزَلَتْ سورَةَ الْمَسَدِ الَّتي تَصِفُ أُمَّ جَميلِ بِحَمَّالَةِ الْحَطَبِ . غَضِبَتْ وَ خَرَجَتْ تَبْحَثُ عَنْ مُحَمَّدٍ وَ في يَدِها حَجَرٌ . لَكِنَّ اللَّهَ حَفِظَ نَبِيَّهُ مِنْ شَرِّها .



٥- أَمّا زَوْجَتُهُ أُمُّ جَميلٍ فَقَدْ كانَتْ تَضَعُ الشَّوْكَ في طَريقِ رَسولِ اللّهِ ﷺ لِيَتَأَذّى.

وقيل: (حمالة الحطب) نمامة

عن حُذَيفة رضي الله عنه قال :
قال رسول الله ﷺ

لا يدخل الجنة
نَمَّامٌ

صحيح مسلم





دوافع النميمه

١- الحسد . ٢- الكراهيه .

٣- الكبر . ٤- الرغبه في تحقيق مطامع .

٥- ابتغاء الفتنه بين الناس .



حفظ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(تجدون شر الناس ذا الوجهين ، الذي يأتي هؤلاء بوجه ، و هؤلاء بوجه)

المعلمة : سارة الشريدة


حمالة الحطب ...!!!
www.bintjbeil.org

عقوبات حمالة الحطب

((في جيدها)) المرأة الجيداء هي طويلة العنق، وفي هذا تهكم وإهانة لها لأنها سيدة، فأذلها بحبل في عنقها كالإماء ولكن في النار.


جَيْداء
كل يوم إفادة

جَيْداءاسم علم مؤنث عربي، من الجِيد وهو العنق. والجيداء: الحسناء الطويلة العنق. وهي صفة حسنة في المرأة.

ومنه ((الصافنات الجياد))



((حبل من مسد)) أي حبل مفتول من ليف لكنه لا ينقطع مع كونه في النار، والمسد يطلق على الحديد، وهذا عذاب شديد إذ تعذب وهي تعمل في النار أو تخنق به أو تعلق به أو تدخل به النار وتخرج.



من المعاني:أنها تربط بحبل النار في عنقها ويغمس بها في نار جهنم



وقيل:تعذب بقلادة من نار لأنها باعت قلادة في عداوة الرسول صلى الله عليه وسلم



الجزاء من جنس العمل فلأنها
حملت حطباً على ظهرها
وعنقها عوقبت به ((من
يعمل سوءا يجز به))

س٦ : الجزاء من جنس العمل، مثّل لذلك من خلال سورة المسد .

مثال على ذلك: ما عاقب الله به أم جميل ؛ فإنها لما كانت تحمل الحطب الذي فيه شوك وتلقيه في طريق النبي صلى الله عليه وسلم ، جعلها تحمل في عنقها حبلاً من ليف في النار.


Mohabatalahe.MiniWeblog.com



احذر.. السيئات الجارية

قال الله تعالى :

لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ
أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ

[النحل : 25]

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم :
" ... ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً ". رواه مسلم

عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوتِرُ بِتِسْعِ سُوَرٍ مِنَ الْمُفَصَّلِ، قَالَ أَسْوَدُ : يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى (أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ)، وَ (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ)، وَ (إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ)، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ (وَالْعَصْرِ)، وَ (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ)، وَ (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ)، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ)، وَ (تَبَّتْ يَدَا أَبِيلَهَبٍ)، وَ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ). رواه أحمد



سُورَةُ المَسَدِ

آيَاتُهَا ٥ ترتيبها ١١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا
كَسَبَ ﴿٢﴾ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴿٣﴾ وَامْرَأَتُهُ
حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴿٤﴾ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴿٥﴾